



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الادارة والاقتصاد
قسم الاقتصاد

تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء
المقدسة للمدة 2019-2020

بحث مقدم إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء وهو جزء من متطلبات
نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية

من الطالب

ناجح شاكر عبد الشاه عمران المعموري

بأشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

خضير عباس حسين الوائلي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ
بَابٍ ﴿٢٣﴾))

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد

اية 22 - 23

اقرار المشرف

أشهد ان إعداد البحث الموسوم (تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء المقدسة للمدة 2019-2020) الذي تقدم به الطالب (ناجح شاكر عبد الشاه عمران) قد جرى تحت اشرافي في جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم في الاقتصاد .

المشرف : أ.م. د. خضير عباس حسين الوائلي

التاريخ : / / 2022

توصية السيد رئيس القسم

(بناء على توصية الاستاذ المشرف ارشح البحث للمناقشة)

أ.د. صفاء عبد الجبار علي الموسوي

رئيس القسم

2022/ /

اقرار الخبير اللغوي

اقر بان البحث الموسوم ب (تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين
(ع) الحكومية في كربلاء المقدسة للمدة 2019-2020) والعائد للطالب الدبلوم
العالى ناجح شاكر عبد الشاه عمران / قسم الاقتصاد قد جرت مراجعته من
الناحية اللغوية من قبلي حتى اصبح ذا اسلوب لغوي سليم وخال من الاخطاء
اللغوية ولأجلة وقعت ...

أ.م.د. مشكور حنون كاظم

كلية التربية للعلوم الاسلامية

جامعة كربلاء

2022 / /

اقرار الخبير العلمي

أقر بأن البحث الموسوم بـ (تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء المقدسة للمدة 2019-2020) تم تقويمه علمياً من قبلي ولأجلة وقعت ...

أ.م.د. سلام كاظم شاني

كلية الادارة والاقتصاد

جامعة كربلاء

2022/ /

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على بحث الدبلوم العالي الموسوم (تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء للمدة 2019- 2020) والمقدمة من الطالب (ناجح شاكر عبد الشاه) وقد ناقشنا الطالب في محتوياته وفيما له علاقة به ، ووجدنا انه جدير بالقبول لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى بتقدير (جيد جدا عالي) .

أ.م. د سرمد عبدالجبار الخير الله

جامعة كربلاء

(رئيسا)

2022 / /

أ.م. د خضير عباس حسين الوائلي

(عضوا ومشرفا)

2022 / /

أ.م. د فهد مغيثم حزيان الشمري

(عضوا)

2022 / /

اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً المشرف العلمي والخبير اللغوي على بحث الدبلوم العالي / اقتصاد /
للطالب (ناجح شاكر عبد الشاه عمران) الموسوم (تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء المقدسة للمدة 2019-2020) أشرح
هذا البحث للمناقشة .

أ.م.د. محمد حسين كاظم الجبوري

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة

أ.د علاء فرحان طالب

عميد كلية الادارة والاقتصاد

2022 / /

الاهداء

أهدي جهدي المتواضع الى كل الأساتذة الافاضل
لما بذلوا من جهد كل الود والاحترام
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً
الى عائلتي ولاسيما ولدي حيدر الغالي
الى كل من ذكرني بدعاء ... حفظكم الله جميعاً ...

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين محمد واله الطيبين الطاهرين...

كل الشكر والتقدير والامتنان الى الأستاذ المساعد الدكتور (خضير عباس حسين الوائلي) الذي تفضل بالإشراف على بحثي وما لقيت من اهتمام وعناية كل الشكر والتقدير على كل جهد بذله وملاحظه القيمة التي صححت مسار البحث .
والشكر موصول الى السيد رئيس القسم الاستاذ الدكتور صفاء عبدالجبار علي الموسوي لما قدم من جهد لكل طلبة الدراسات العليا طول مدة الدراسة .
كل الاحترام والتقدير الى رئيس لجنة المناقشة واعضائها المحترمين لتفضلهم بقبول مناقشة بحثي .

كل الشكر والتقدير إلى المشرف اللغوي والمشرف العلمي لكل الأساتذة الأفاضل الذين اشرفوا على إلقاء محاضرات دفعة الدبلوم العالي لهذا العام الدراسي جزاهم الله خيراً وإلى جميع الأساتذة الذين اقتطعوا من أوقاتهم وساعات راحتهم في سبيل دعم الطالب رغم الظروف الصعبة من الجائحة وغيرها . سائلاً العزيز الكريم ان يمن عليهم بالصحة والعافية .

المستخلص :

يستند البحث على فرضية مفادها أن مطحنة الحسين (ع) تحقق معدلات انتاج عالية في حال استخدام الطاقة المخططة للإنتاج عند زيادة حصتها من الحبوب المخصصة للطحين وبمستوى اداء عالي . ولأجل تحقيق فرضية البحث تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول المفاهيم النظرية لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي، اما المبحث الثاني تناول معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي، والمبحث الثالث تضمن حساب وتحليل معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة للمدة من 2019- 2020 . وقد تم التوصل إلى جملة الاستنتاجات والتوصيات من إجراء عملية تقييم الاداء الاقتصادي للمطحنة بتطبيق المعايير على للمدة 2019-2020 حققت قيمة إنتاج الطحين لعام 2019 (271908500) دينار وفي عام 2020 حققت قيمة انتاج (278614300) دينار من بيع مادة الطحين للحصة الشهرية المحددة للبطاقة التموينية ، وقد تم التوصل الى عدة استنتاجات من اهمها ان مطحنة الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة لها القدرة على زيادة انتاج مادة الطحين وفق الطاقة المخططة لها وقدرتها على طحن (140) طن يوميا من حبوب الحنطة في حال زيادة حصتها من مادة الطحين المقررة من وزارة التجارة . فيما تضمنت اهم توصيات الدراسة العمل على زيادة الانتاج في المطحنة عن طريق زيادة الانتاجية الفعلية من خلال التوسع في منافذ البيع في الاسواق بفتح مراكز بيع تجارية وبأسعار مشجعة . وكذلك تخفيض المطحنة على فتح مخازن وافران الصمون كما كان معمول به سابقا . ووجوب اعتماد المطحنة على تطبيق التكنولوجيا الحديثة من الآلات والمكائن في عملية الطحن مما يزيد من قدرتها على الانتاج بالكم والنوع .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
وز	قائمة المحتويات
ع	قائمة الجداول
1	المقدمة
2	اهمية الدراسة
2	مشكلة الدراسة
2	فرضية الدراسة
2	اهداف البحث
3	منهجية البحث
3	الحدود الزمانية والمكانية
3	هيكلية البحث
4	المبحث الاول: المفاهيم النظرية لعملية تقييم الاداء
5	الاطار النظري لتقييم كفاءة الاداء
6-5	اولا : مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
7-6	ثانيا : اهمية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
8- 7	ثالثا : اهداف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
8	رابعا : وظائف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
10-9	خامسا : مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
11-10	سادسا : القواعد الاساسية لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
13-12	سابعا : العوامل المؤثرة في تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
14-13	ثامنا : المتطلبات الاساسية لنجاح عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
15-14	تاسعا : انواع الانحرافات في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
16	المبحث الثاني : معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
18-17	المطلب الاول: انواع معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
19	المطلب الثاني : معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي
20-19	اولا : معيار الطاقة الانتاجية
22-21	ثانيا : معيار الانتاجية
24- 23	ثالثا : معيار القيمة المضافة
24	رابعا : معيار الاجور
24	خامسا : معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة
25	سادسا : معيار درجة التصنيع
25	سابعا : نصيب الوحدة النقدية من الانتاج من تكاليف العاملين
25	ثامنا : معيار الربحية التجارية
26	تاسعا : معيار العائد على الدينار الواحد

27	المبحث الثالث : حساب وتحليل معايير كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع)
28	المطلب الاول: نبذة تاريخية لمطحنة الحسين (ع) في كربلاء المقدسة
30-29	المطلب الثاني :عرض تحليل معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) للفترة من 2019-2020
31	المطلب الثالث: تحليل معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) للفترة من 2019 - 2020
34-31	اولا : معيار الطاقة الانتاجية
38- 34	ثانيا : معيار الانتاجية
39- 38	ثالثا : القيمة المضافة
40	رابعا : معيار مساهمة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة
40	خامسا : معيار الاجور
41	سادسا : معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة
42	سابعا : معيار درجة التصنيع
43-42	ثامنا : معيار الربحية
44- 43	تاسعا :معيار معدل العائد على الدينار
46- 45	الاستنتاجات والتوصيات
51-47	قائمة المصادر

المقدمة

إن متابعة أداء الوحدات الاقتصادية يعد من الموضوعات المهمة التي يهتم بها الكثير من الاقتصاديين في هذا المجال، لما له من أثر مباشر بتحليل واقع الوحدات الاقتصادية وطبيعة نتائج الأعمال التي تقوم بها فهي دراسة قائمة على أسس علمية متعددة المداخل والزوايا تعبر عن قدرة الوحدات الاقتصادية لبلوغ الأهداف وتحقيقها أو القدرة على استغلال الموارد الاقتصادية بشكل امثل، وعرف تقييم الاداء الاقتصادي هو الكيفية التي يتم بموجبها استخدام الموارد الاقتصادية في المؤسسات الاقتصادية، وعرف ايضا هو القدرة على تنفيذ الاهداف الاستراتيجية ومواجهة التنافس القائم بين الوحدات الاقتصادية فهو الاساس للبقاء والاستمرارية فيها لأنه يعمل على رفع معدلات الانتاج وانخفاض التكاليف والرقى بجودة المنتج واستغلال الطاقة الانتاجية. ان اهداف الوحدات الاقتصادية هي تحقيق الارباح المالية في ظل استخدام اداء تكنولوجي معين، أما كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية والبشرية هي الدعائم الرئيسية لأغلب الاقتصاديات في العالم، ولاسيما التي لديها ندرة في الموارد ومن اجل استخدام الموارد الاقتصادية استخداما امثل لابد من اجراء عملية تقييم الوحدات الاقتصادية عن طريق قياس مستوى كفاءة ادائها ومنه يمكن معرفة النتائج المتحققة ثم مقارنتها بالأهداف المخططة لمعرفة الانحرافات الحاصلة وتشخيصها وضع الحلول والمعالجات اللازمة لها

إن عملية تقييم كفاءة الاداء عملية يجب ان تقوم بها الوحدات الصناعية من اجل مواكبة التطور لمختلف الاقسام والنشاطات في الوحدات الاقتصادية، كما ان هذه العملية تتم وفق حسابات دقيقة تشمل كل الأنشطة في الوحدات الصناعية، عبر استخدام معايير معينة تختلف حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية اذن عملية تقييم كفاءة الاداء هي الطريقة التي تتبع من اجل تحسين الانتاج وتقليل هدر المواد الأولية والعمل على رفع الانتاجية. تعد صناعة الطحين من بين الصناعات المهمة في جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية لأنها تحقق الامن الغذائي للسكان بوصفها اهم مادة رئيسية في الغذاء البشري فضلا عن الاعتماد على الناتج المحلي والافادة منه بدلا من الاستيراد مادة الطحين لذا فان مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي بانه يمثل القدرة على تنفيذ الاهداف الاستراتيجية ومواجهة التنافس القائم بين الوحدات الاقتصادية فهو الدافع والاساس لبقاء الاستمرارية. أن عملية تقييم الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسین عليه السلام في كربلاء تتطلب معرفة مستوى اداء عملها وتشخيص نقاط الخلل والضعف فيها وتقديم الحلول والمعالجات اللازمة بغية تحقيق افضل مستويات الانتاج والاداء الاقتصادي باستخدام مستويات التقنية الحديثة في عمليات طحن الحبوب من اجل تقليل التلف في المواد الأولية واستخدامها بشكل امثل.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من طبيعة المنتج الذي تنتجه المطحنة، إذ إن إنتاج الطحين سلعة مهمة وضرورية ترتبط بحياة الفرد من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي لما لها من دور في تأمين الأمن الغذائي لسكان محافظة كربلاء المقدسة من خلال تجهيز مفردات البطاقة التموينية بمادة الطحين وبالأسعار المدعومة من الدولة .

مشكلة البحث

المشكلة تتمثل بعدم قدرة هذه المطحنة على تحقيق الإنتاج المخطط لها بسبب تقييد حصة الحبوب المخصصة للطحين حسب الجداول التي تقطعها الشركة العامة لصناعة الحبوب في كربلاء المقدسة مع باقي المطاحن الأخرى في المحافظة . فهناك القدرة للوصول للحجم الأمثل في حال توفر المستلزمات من المادة الخام .

فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية مفادها : أن مطحنة الحسين تحقق معدلات إنتاج عالية في حال استخدام الطاقة المخططة للإنتاج نتيجة زيادة حصتها من الحبوب المخصصة للطحن وبمستوى أداء عالي .

هدف البحث

الهدف من هذا البحث هو الوقوف على مستوى كفاءة الاداء الاقتصادي للمطحنة ثم تشخيص الانحرافات وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها عن طريق تحليل المؤشرات ومعايير الاداء الاقتصادي لمدة البحث 2019 – 2020 .

منهجية البحث

اعتمد الباحث على الأسلوب الاستقرائي في الجانب النظري، ومنهج التحليل الاقتصادي للبحث عن طريق الاعتماد على البيانات والمعلومات المتوفرة في مطحنة الحسين عليه السلام وتقويم المشاكل التي تعاني منها المطحنة وعرض نشاطها ، من اجل الوقوف على النتائج التي تحققها من اجل رفع مستوى الانتاج .

حدود البحث

الحدود الزمانية تتمثل بالمدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) والحدود المكانية تمثل مطحنة الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة.

هيكلية البحث

قسمت الدراسة على ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الاطار النظري لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي المفهوم والاهمية ووظائف والمراحل والقواعد والاسس والعوامل المؤثرة ومتطلبات نجاح عملية التقييم اما المبحث الثاني تناول معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي،معايير الطاقة الانتاجية ، معيار الانتاجية، معيار القيمة المضافة، معيار الاجور، معيار درجة التكنولوجيا، معيار درجة التصنيع، معيار الربحية ، اما المبحث الثالث تناول نبذة تاريخية عن مطحنة الحسين في كربلاء وتحليل معايير تقييم الاداء الاقتصادي للمطحنة .

المبحث الاول المفاهيم النظرية لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

اولا : مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي .

ثانيا : أهمية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي .

ثالثا : أهداف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي .

رابعا : وظائف تقييم الاداء الاقتصادي .

خامسا : مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي.

سادسا : القواعد الاساسية لتقييم الاداء الاقتصادي.

سابعا : العوامل المؤثرة في تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي.

ثامنا : المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي.

تاسعا : الانحرافات وانواعها في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي.

المبحث الاول

الاطار النظري لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

أصبح تقييم الاداء الاقتصادي ذا أهمية بالغة لأغلب الدول المهتمة بتطوير اقتصادها من أجل النهوض بمعدلات نمو اقتصادية سريعة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى من خلال تطبيق عمليات التقييم الاقتصادي خصوصا الدول التي تعاني من تخلف في عمليات التنمية الاقتصادية خصوصا ان العالم المتقدم يخوض خضم التنافس التكنولوجي الذي يقفز باقتصادها إلى مستويات الرفاه الاقتصادي، وتبنى عملية تقييم الاداء الاقتصادي على مجموعة من الأسس والأهداف التي يمكن للمنشآت الاقتصادية أن تستخدم الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية بأقل التكاليف من خلال اختيار المعايير المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة النشاط الاقتصادي للوحدة الاقتصادية ومعرفة النجاحات التي حققتها ودعمها من خلال المشاريع وتعزيز استثمارها لتحقيق أعلى مستويات الإنتاج. كذلك تشخيص الانحرافات التي تعيق من نشاط المنشأة ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها، وتضمن المبحث الاول المفهوم النظري لعملية تقييم الاداء الاقتصادي بشكل عام المفاهيم النظرية والتي تتمثل في اهمية التقييم والاهداف واسس ومراحل نجاح التقييم الاقتصادي اصف إلى ذلك الانحرافات وانواعها وسبل وكيفية معالجتها⁽¹⁾.

أولاً:- مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

وقد حققت عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي عن تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية كذلك معرفة اسباب بعض الاختناقات واقتراح الحلول اللازمة بهدف الوصول الى أداء جيد في المستقبل في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية مده مالية معينة ، او هو عبارة عن قياس الاداء الفعلي ومقارنة النتائج المطلوب تحقيقها ، او الممكن الوصول اليها حتى تكون صورة حية لما حدث ويحدث فعلا ، ومدى النجاح في تحقيق الاهداف وتنفيذ الخطط المصنوعة بما يكفل اتخاذ الإجراءات الملائمة لتحسين الاداء⁽²⁾. تطورت عملية تقييم الاداء الاقتصادي بتطوير الهيكل التنظيمي وتطوير الإنتاج ونوعية وتحسين الصناعات لمستويات أفضل من سابقتها لكافة الوحدات الاقتصادية التي تعتمد على معايير كثيرة التقييم في عملياتها الإنتاجية وهذا أدى بالتالي إلى رفع مستويات الإنتاج وزيادة بمعدلات الأرباح بالاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية ، عرف ايضا تقييم الاداء على إنه عملية وضع المعايير اللازمة التي يمكن التوصل من خلالها

¹ عبدالسلام ابوقحف ، سياسات الاعمال ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 1992 ، ص 60 .

² عبدالوهاب سعدون ذنون ، بسرى حازم جاسم ، تقييم الاداء الاقتصادي للصناعات الصغيرة في العراق ، مجلة الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد 125 ، 2020 ، ص 99 .

إلى اختيار البديل المناسب من بين عدة بدائل مقترحة التي تضمن تحقيق الأهداف المحددة استنادا الى اسس علمية⁽³⁾.

ويعرف⁽⁴⁾ ايضا بانه اداة للتعرف على نشاط المشروع عن طريق مقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المرسومة مسبقا والتعرف على الانحرافات مع اتخاذ خطوات كفيلة لتجاوزها ، وعرف ايضا بانه الوسيلة للتحقيق والتأكد من ان العمليات الانتاجية التي تم انجازها في نهاية مدة زمنية معينة عادة سنة هي مطابقة للاعمال التي يراد انتاجها وفق الخطط المحددة لغرض تحديد الانحرافات مع تحليل أسبابها لتقديم الاقتراحات العلمية لمعالجتها التي ترمي لتحديد مستوى العلاقة التي تربط بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدمتها في الوحدة الاقتصادية مع دراسة تطوير الوحدة المذكورة خلال مدة زمنية محددة عن طريق إجراء المقارنات بين المستهدف والمتحقق من الأهداف بالاستناد إلى مقاييس ومعايير معينة .

مما تقدم يمكن القول ان عملية تقييم الاداء هي القدرة الواعية للإدارة على حسن استغلال وسائل الانتاج وتشخيص الانحرافات والاختناقات وايجاد الحلول المناسبة لها . من خلال توثيق البيانات والمعلومات عن الاداء وظروف العمل وسلوك العمال .

ثانياً:- أهمية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

تظهر أهمية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي كما يأتي :⁽⁵⁾

- 1 - تشخيص الاختلالات بصورة سريعة وفي بدايتها ، للمساعدة على اتخاذ الخطوات السريعة في تصحيح ومعالجة الانحرافات بما يضمن عدم استمرارية الخلل وانتقاله إلى مواقع اخرى.
- 2- تحديد مراكز المسؤولية في الوحدة الاقتصادية التي يمكن عن طريقها تحديد الانحرافات ومعالجته.
- 3- استمرارية تنفيذ أهداف الوحدة الاقتصادية لغرض التأكد من كفاءة الانجاز ، ومتابعة في أداء عملهم وتحديد واجباتهم ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب .
- 4- يعد اداة للكشف عن مدى استغلال الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.

⁽⁶⁾

³ احمد موسى ، تقييم الاداء الاقتصادي في قطاع الاعمال والخدمات ، دار النهضة العربية ،بيروت ،1969 ، ص 635 .
⁴ عبدالوهاب مطر الداهري ، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى الاقتصادية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد ،1991 ،ص 429 .
⁵ مجيد عبد جعفر الكرخي ، تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية ، الطبعة الاولى بغداد ، 2001 ، ص 39 .
⁶ ثامر علوان المصلح ،دراسة موسعة لتقييم قرارات الاستثمار ،مكتب اليمامة للطباعة والنشر ،بغداد ،2015 ،ص 48 .

5- يساعد على تجنب الأخطاء في وضع الخطة المستقبلية لتقليل الخسارة ولتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية .

6- تحقيق هدف التوازن الاقتصادي بين الأنشطة الاقتصادية المتعددة، عن طريق تحقيق التوازن بين الموارد والاستخدامات على مستوى الوحدات الاقتصادية .

7- الشعور بالانتماء للجهة التي يعمل بها الفرد ،وتحديد مسؤولية الفرد إتجاه عمله وأدائه في العمل عن طريق استخدام الحوافز والمكافآت لغرض تشجيع ورفع كفاءة العامل وزرع حب الانتماء لعمله.

8- تعد عملية تقييم الاداء الاقتصادي وسيلة تساعد في تقليل درجة المخاطرة في الأموال المستثمرة او عن طريق عملية تقييم الاداء للمشروعات يمكن إختيار البديل المناسب من عدة بدائل مقترحة .

ثالثا :- أهداف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

من بين الأهداف الكثيرة التي تحققها عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي وتشمل الآتي (7): -

١ – الوقوف على مستوى انجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة بخطتها.

٢- تحديد مسؤولية كل قسم أو مركز في الوحدة الاقتصادية مع تحليل شامل لها وبيان أسباب الاختلال وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وإرشاد المنفذين إلى الوسائل الكفيلة بإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح وتحديد مواضع الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وإرشاد المنفذين إلى الوسائل الكفيلة لها.

3- تحقيق الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية وبما يضمن تحقيق الترابط بين المشاريع لتحقيق اكبر عائد باقل تكلفة ونوعية افضل .

4- اجراء تقويم شامل للأداء الاقتصادي الوطني ، وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم الادائي يبدأ من المشروع ثم الصناعة ثم القطاع وصولا للتقويم الشامل(8)

7 عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 50 .
8 صفوان محمد البكري ، التقييم الاقتصادي المالي للشركة العامة لصناعة البطاريات ، للفترة 1992-2002 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 67

5- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتنا في المسار الذي يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة اذ تشكل نتائج تقييم الاداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن والتقديرات الغير واقعيه.⁹

6- وضع صورة كاملة للإدارة العليا للبلاد عن أداء الأنشطة المتنوعة في الاقتصاد الوطني .

7- تفعيل الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي يقدمها التقييم الادائي فيكون بمقدورها التحقق من قيام الشركة بنشاط وبكفاءة عالية باتجاه الأهداف المخطط لها .

رابعا :- وظائف تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

من الوظائف الرئيسية لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي هي :¹⁰

١ – المتابعة الحثيثة لتنفيذ الأهداف الاقتصادية للمشروع سواء كانت الكمية أو القيمة وذلك للتعرف على تحقيق المشروع للأهداف المحددة له مسبقا .

2- اصبح من الضروري الارتباط والتكامل بين نشاطات الوحدات الاقتصادية مما يؤدي إلى الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية.

٣- تقديم حلول تؤدي إلى تصحيح الانحرافات ومن ثم رفع الكفاءة الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية .

٤- التدقيق الإداري والفني في مجال إعداد العاملين والصيانة وعمليات التسويق وخدمات البحث والتطوير يساعد على تجنب حدوث الانحرافات في الوحدات الاقتصادية للمشروع.

⁹ مصطفى يوسف كافي ، تقنيات دراسة الجدوى ،دار رسلان للنشر ، دمشق ، 2009 ، 2009 ، ص 26
¹⁰ توفيق محمد عبدالمحسن ، تقييم الاداء مداخل جديدة لعالم جديد ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 ، ص6

خامسا :- مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

تتمثل مراحل تقييم كفاءة الاداء بالآتي :- (11)

١ - مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية : تتطلب عملية تقييم الاداء وتوفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية التقييم المذكورة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقة الإنتاجية والمستخدم من رأس المال وعدد العاملين وغيرهم ، جميع هذه المعلومات تخدم عادة عملية التقييم. (12)

٢ - تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط الاقتصادي ومدى دقتها وصلاحيتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي ، اذ يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد تم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات. (13)

٣- إجراء عملية التقييم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الاقتصادي الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية التقييم للنشاط العام للوحدة اي جميع مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي دقيق يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات المناسبة ووضع الحلول اللازمة لكل خلل يحدث اثناء العملية الانتاجية وبالتالي ضمان سير العملية الانتاجية دون توقف وتعد معايير الاداء الوظيفي هو الجودة للعمل ويأخذ بنظر الاعتبار عند وضع نموذج تقييم اداء الموظفين حيث تشمل جودة العمل اكثر من جانب منها المهارات الانتاجية بالإضافة الى العمل الجماعي . (14)

¹¹ يحيى غني النجار ، تقييم المشروعات وتحليل معايير ومؤشرات كفاءة الاداء ودراسة الجدوى وتقييم كفاءة الاداء ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ، عمان ، 2010 ، ص 398 .

¹² علي يوسف ، منذر مرهج ، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى ، الجامعة السورية ، 2018 ، سوريا ، ص 10 .

¹³ مجيد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 389 .

¹⁴ يوحنا عبد ال ادم ، دراسة الجدوى الاقتصادية ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، الاردن ، 2005 ، ص 56 .

٤- اتخاذ القرار المناسب على نتائج التقييم حول نشاط الوحدات الاقتصادية المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وان الانحرافات التي حصلت في النشاط حصرت جميعها وان أسبابها حددت والحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت ووضعت الخطة لسير النشاط الوحدة نحو الأفضل⁽¹⁵⁾.

5- تحديد مسؤوليات الإدارة يقصد بها ان تقوم الجهات المتابعة بنتائج عملية التقييم للإفادة منها في رسم الخطط اللاحقة وتفعيل دور الرقابة ومتابعة العمليات التصحيحية التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتجويد الإدارة التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للإفادة منها في رسم الخطط وزيادة فعالية الرقابة.

سادسا :- القواعد الأساسية لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي (16)

عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي تستند إلى مجموعة من الأسس التي يمكن عن طريقها معرفة مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في تحقيق أهدافها المرسومة وعلية يتطلب معرفة كفاءة كل قسم من اقسام الوحدة الاقتصادية وتتمثل هذه القواعد كما بالآتي : (17)

١ - **تحديد الأهداف** - ينبغي تحديد الأهداف لكل وحدة اقتصادية والتعرف عليها والمراد تحقيقها وتحديدها بشكل واضح ودقيق مستعينين بالأرقام والنسب والتوصيف الملانم كالربحية والقيمة المضافة المطلوب تحقيقها وحجم ونوع السلع والخدمات التي تنتجها وغير ذلك ، ان هذه الأهداف واضحة ومحددة لكل المسؤولين والعاملين في المشروع فيجب التنسيق بين الأهداف المرسومة لكافة اقسام الوحدة الاقتصادية وبخلاف ذلك تصبح من الصعوبة تحقيقها وانجازها ومن ثم هناك أوجه ومجالات يمكن عن طريقها تحديد الأهداف التي تسعى الوحدة الاقتصادية لتحقيقها ومنها ما يأتي: (18)

أ - - الربح الذي يمثل المنفعة التي يتم الحصول عليها جراء القيام باي مقترح استثماري ،فهو يمثل تعويضا للمستثمر عند قيامه بتوجيه امواله للاستثمار في مجال معين لذلك فان للعائد دورا هاما في صياغة القرار الاستثماري .

¹⁵ عبدالعزيز مصطفى عبد الكريم ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، مصدر سابق ص 48.

¹⁶ صائب كريم جواد ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية اقتصاديات المشروع الصناعي ، الطبعة الاولى ، جامعة صلاح الدين ، 2011 ، ص 95 .

¹⁷ واثق حمد ابو عمر ، اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية (تقييم المشروعات الخاصة والعامة) ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، 2003 ، 67 .

¹⁸ علي يوسف و منذر مهرج ، مصدر سابق

ب - موارد التمويل الخاصة بالوحدة الاقتصادية توضح فيها الموارد المالية المتاحة وتحديد مصادرها وكيفية الحصول عليها .⁽¹⁹⁾

ج - تسويق المنتجات وكيفية التسويق والطرق التقنية المستخدمة بوصف التسويق اخر مرحلة للإنتاج .

ح - الابتكارات وبراءة الاختراع لما لها دور فعال في تطوير الانتاج بطرق علمية جديدة .

د - القيمة المضافة تمثل هذه القيمة الزيادة الصافية وهو مقدار ما تضيفه الوحدة الانتاجية من السلع والخدمات وتحويلات من مؤسسات اخرى ، تزيد من قيمتها وقدرتها على الاشباع .

وإن اختلفت هذه الأهداف في الأهمية النسبية إلا إنها لا تختلف بين الانظمة الاقتصادية وان كانت الأهداف طويلة الأمد أو قصيرة الأمد أو متوسطة الأمد وهذه الأهداف يطلع عليها كافة العاملين بكل خطوط الإنتاج والذي يزيد من ثقتهم بالعملية الإنتاجية.

٢- **تحديد مراكز المسؤولية** - يقصد بها تحديد مسؤولية كل وحدة تنظيمية تختص بأداء معين من العمل ولها سلطة اتخاذ القرارات التي من شأنها إدارة جزء من نشاط الوحدة الاقتصادية .

٣- **الخطة الإنتاجية** -⁽²⁰⁾ بعد استكمال تحديد اهداف المنشأة ، لابد من وضع خطة متكاملة لإنجاز تلك الأهداف التي توضح فيها الموارد البشرية والمالية المتاحة للوحدة الاقتصادية وتحديد مصادرها وكيفية الحصول عليها ،والاساليب الفنية والإدارية والتنظيم التي تتبعها في إدارة واستخدام هذه الموارد وطبيعة الإنتاج وكيفية التسويق ونوع التقنية المستخدمة. ويجب التأكيد على ضرورة وجود خطط مساندة للخطة العامة وان تكون الخطة واقعية ومرنة لإجراء التعديلات عليها عند الحاجة .

٤- **تحديد معايير التقييم** ⁽²¹⁾ - يعتمد تحديد معايير التقييم على مجموعة من المعايير والتي تعد من الأسس المهمة في عملية تقييم الاداء الاقتصادي التي يتم عن طريقها تحديد معايير التقييم المناسبة لطبيعة العملية الإنتاجية في الوحدة الاقتصادية التي تخضع لعملية التقييم. اذن هي مجموعة من المقاييس والاسس التي تقاس بها الانجازات التي حققتها المنشأة أو المشروع أثر توسع نشاط الوحدة الاقتصادية أدى إلى ظهور مثل هذه المعايير بعد أن كانت محدودة ومقدرة الأداة متابعتها والإشراف المباشر عليها وتقويم المنجز من الأعمال ، أما اليوم فأصبح لزاما توزيع المهام والمسؤوليات والصلاحيات على الأقسام والفروع ، ومع تشعبها توسعت المعايير وتنوع بتنوع النشاط الاقتصادي للمشروع أو الوحدة الاقتصادية مما أدى

¹⁹ كاظم جاسم العيسوي ، الاقتصاد الإداري ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2008 ، ص 253 .

²⁰ عقيل جاسم عبدالله ، مدخل في تقييم المشروعات (الجدوى الاقتصادية والفنية وتقييم جدوى الاداء) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 56 .

²¹ حميد جاسم الجميلي وعبدالحليم محمد جبران ، الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع القضايا ومنظومة المعايير المستخدمة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، لبنان ، 2013 ، ص 26 .

بالمهتمين وضع العديد من المعايير بما يناسب وطبيعة النشاط الاقتصادي الذي تمارسه الوحدة، ويجب ملاحظة الاتي عند اختيار المعيار⁽²²⁾.

أ- اختيار المعيار المناسب وطبيعة عمل الوحدة الاقتصادية .

ب- يجب أن يكون المعيار واضحا بالنسبة للعاملين .

ت - لاختلاف الأهداف بين الوحدات الاقتصادية يجب ترتيب المعايير المختارة وفق أهميتها وطبيعة الوحدة.

سابعا : - العوامل المؤثرة في تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

بلا شك هناك عوامل مؤثرة في أداء النشاط الاقتصادي الوحدة الاقتصادية التي يمكن إيجازها بالآتي: ⁽²³⁾

1- المواد الأولية - تعد المواد الأولية اللبنة الرئيسة التي تعتمد عليها العملية الإنتاجية برمتها وان شحتها اوي حدوث اي نقص فيها بالكمية أو النوعية مما يؤدي للحد من مساهمتها أو قدرتها الإنتاجية في الناتج المحلي فضلا عن ارتفاع اسعار المواد الأولية له تأثير سلبي على مقدار الربح.

2 - المهارات والتدريب - يجب أن يتوفر في الوحدة الاقتصادية ملاكا متمرس في عملية تقييم الاداء الاقتصادي متفهما لدوره عارفا بطبيعة النشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية قادرا على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات الخاصة بالتقييم بشكل صحيح والصلاحيات لكل مدير ومشرف دون تدخل ⁽²⁴⁾.

3- الصيانة- للآلة في وقتنا الحاضر مكانة واسعة في العمليات الإنتاجية حتى أصبحت اغلب المصانع تدار آليا دون الحاجة للأيدي العاملة، بسبب التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم بالقرن العشرين ولا بد من القيام بعمليات الصيانة لضمان ديمومة استمرارية العملية الإنتاجية كي يضمن أداء عملها من دون حدوث العطلات التي تعيق أو توقف العملية الإنتاجية ومن ثم التأخير في مفاصل العملية الإنتاجية كلها. ⁽²⁵⁾

4- الحوافز- ان لوجود الحوافز دورا فاعلا سواء كانت مادية أو معنوية بحيث يحقق هذا الترابط بين العاملين وطبيعة عملهم ليزرع روح التفاني وحب العمل ومن ثم ينعكس ايجابا على الناتج والشعور

²² محمد دياب ، دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع ، دار الفهد اللبناني للطباعة والنشر، لبنان ، 2007 ، ص 79 .

²³ توني بوزان، القائد الذكي ، جامعة دمشق، مكتبة جريب للنشر ، 1999 ، ص 56 .

²⁴ محمد محمود الاعلجوني ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، دار اليازوري العلمية ، 2013 ، ص 45 .

²⁵ مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 60 .

بالمسؤولية تجاه العمل المناط بهم وان غياب هذا النظام يضعف من العملية الإنتاجية وينعكس سلبا على طبيعة المشروع.(26)

5--العوامل الخارجية - هي العوامل خارج قدرة الوحدة الاقتصادية ، التي لا تغير من هذه الوحدة ، ولا تؤثر عليها ، ومن هذه العوامل الاقتصادية ، مثل ظاهرة التضخم الذي بدوره يؤدي إلى زيادة في ارتفاع المستوى العام للأسعار والسلع والخدمات التي تقدمها تلك الوحدات مما ينتج عنه انحرافات بين المخطط والمستهدف من الناحية القيمة والكمية ، وهذا يعني ان الزيادة التي حصلت في التدفقات النقدية لم تكن زيادة حقيقية وإنما زيادة نقدية حصلت بسبب ارتفاع معدلات التضخم الذي انعكس سلبا على أداء الوحدات الاقتصادية ، اما العوامل السياسية التي تحدث نتيجة الوضع الامني وطبيعة علاقات البلد مع دول العالم والتشريعات والقوانين التي تنعكس على اداء الوحدة الاقتصادية ، علاوة على ذلك العوامل التكنولوجية كالتطورات التكنولوجية التي تؤدي الى ابتكار وسائل انتاجية جديدة (27).

ثامنا:- المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي (28)

لابد من الارتقاء إلى مستوى الدقة في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي ليزيد من قدرة الوحدة الاقتصادية باتخاذ قرارات سليمة ولكن هذا الأمر يقتضي وجود متطلبات رئيسة يمكن توضيحها بما يأتي :

1 - الكفاءة والخبرة التي يمتلكها العاملين في الوحدة الاقتصادية في عملية تقييم الاداء ويكون لديهم الفهم الكافي بطبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية وبذلك يكونوا قادرين على تطبيق المعايير بشكل صحيح .

2 - الاستمرارية في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي وهذا يعني عدم وجود مدة زمنية محددة لها اي يجب أن تكون دورية ومستمرة ،ولغاية من ذلك تحجيم اكثر الانحرافات التي تظهر أثناء تنفيذ الأهداف المرسومة مما يؤدي إلى نتائج إيجابية تصب في مصلحة الوحدة الاقتصادية. (29)

3 - كلما كانت الوحدة تمتلك نظاما فعالا من البيانات والمعلومات تكون ذات فعالية اكثر، لأن عملية تقييم الاداء الاقتصادي تعتمد بشكل كبير على البيانات والمعلومات السليمة كي يكون التقييم سليم ويعطي نتائج أفضل.

²⁶ عتاب يوسف حسون ، كفاءة معايير التقييم المالي والاداري المستخدمة في قطاع النقل البحري ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، 2007 ، ص 55 .

²⁷ زينب صالح الاشوح ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، المجموعة العربية التدريبية ، جامعة القاهرة ، 2016 ، ص 169 .

²⁸ مدحت القرشي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2012 ، ص 73 .

²⁹ بتول حسن رداد الزبيدي ، تقييم اداء الموازنة العامة في العراق 2003-2012 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2014 ، ص 118 .

4 - وضوح الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية بتحديد مسؤوليات وصلاحيات كل فرع وقسم .

تاسعا :- انواع الانحرافات في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

لابد من التعرف على أنواع الانحرافات وكيفية معالجتها كونها حجر الزاوية في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي ويمكن تحديد أنواع الانحرافات (30) :

1 - **الانحرافات الهدفية**:- تتمثل هذه الانحرافات عن عدم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق أهدافها المرسومة التي وضعتها ضمن الخطة الإنتاجية اذ ترتبط هذه الأهداف عادة بالخطة الاقتصادية للدولة وبأهدافها السياسية والاجتماعية ويمكن معالجة هذه الانحرافات عن طريق معايير خاصة ومؤشرات رقمية .

2- **الانحرافات الزمنية** (31):- عندما تقوم الوحدة الاقتصادية بفعاليتها الإنتاجية منذ بدأ المدة الزمنية الأولى للإنتاج وفق المقرر بالخطة الإنتاجية فإذا تجاوزت المدة المحددة بسبب العطلات أو عدم وصول المواد الأولية في مواعيقتها أو حدوث إضرابات أو تأخير في التسويق وغيرها هذا بدوره يؤثر بوجود خلل في البرنامج الزمني والتوقيت المخطط لسير العملية الإنتاجية للوحدات الاقتصادية.

3- **الانحرافات الكمية**: تظهر هذه الانحرافات من خلال انخفاض الكميات الإنتاجية عن الكميات المخطط لها سابقا في الوحدة على الرغم من أن الكميات والنوعية من ضمن الخطة الموضوعه لها وقد تكون الأسباب فنية أو استثمارية أو تشغيلية (32).

4- **الانحرافات النوعية**:- قد يتفق الإنتاج في الوحدة الاقتصادية من الناحية الكمية والزمنية في العملية الإنتاجية الا إنه لم يتفق مع النوعية للمنتجات ولم يستوفي الشروط والمواصفات الموضوعه ضمن الخطة الإنتاجية وهذا الانحراف ذو أهمية بالغة كون هناك منافسين في السوق يعرضون منتجات بمواصفات أفضل من غيرهم بالجودة والنوعية ومن ثم تحقق الوحدة الاقتصادية خسارة متوقعة (33).

5- **الانحرافات القيمة** :-على الرغم من مطابقة كافة المواصفات الموضوعه في العملية الإنتاجية الا إن الاختلالات في نظام الأسعار أو البيع أو الخزن أو التسويق لها دورا مهم في الانحرافات عن القيمة المخطط لها.

³⁰ عمار بن عيشي ، دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير والعلوم التجارية ،جامعة محمد بو ضياف ، 2006 ، ص 47 .

³¹ عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، مصدر سابق ، ص 65 .

³² عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، مصدر سابق ، ص 64 .

³³ شهاب حمد شبحان ، تقويم كفاءة المياه الصالحة للشرب في مدينة الرمادي ،مجلة جامعة الانبار للعلوم الادارية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الانبار ، العدد8 ، 2012 ، ص 66 .

المبحث الثاني

معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

المطلب الاول: انواع معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي .

المطلب الثاني : معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي .

اولا : معيار الطاقة الانتاجية .

ثانيا : معيار الانتاجية .

ثالثا : معيار القيمة المضافة .

رابعا : معيار الاجور .

خامسا : معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة .

سادسا : معيار درجة التصنيع .

سابعا : نصيب الوحدة الفنية من الانتاج من تكاليف العاملين .

ثامنا : معيار الربحية التجارية .

تاسعا : معيار العائد على الدينار .

المبحث الثاني

معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

يعتمد نجاح مهمة تقييم الاداء الاقتصادي على دقة وملائمة المؤشرات والمعايير وعلى قابليتها على القياس والاحتساب لتؤدي الغرض المطلوب فهناك عدد كبير من المؤشرات العامة والتحليلية التي من الممكن ان تستعين بها المؤسسات لغرض تقييم الاداء في المؤسسات الانتاجية وبالرغم من ان كل مؤشر فيها يعبر عن جانب معين من الاداء الا انه من مجمل هذه المؤشرات يمكن الاستدلال على مستوى اداء المؤسسة والمطلوب هو انتقاء المؤشرات الرئيسية والملائمة للوحدة الاقتصادية المراد تقييمها وتعرف معايير الاداء الاقتصادي بانها وسيلة قياس يمكن الاستعانة بها في اتخاذ قرار حكم موضوعي في حالة معينة . وقد عرفه ديوان الرقابة المالية في العراق على انه مجموعة من الدلالات التي تؤشر النشاط الذي تقوم بقياسه أو تقييم أدائه. (34)

المطلب الاول انواع معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

1-المعايير الكلية والمعايير الجزئية : تختص المعايير الكلية في بحث العلاقات بين المخرجات وبين جميع عناصر الإنتاج التي استخدمت في الحصول عليها، أما المعايير الجزئية فتهتم بالعلاقة بين المخرجات وبين كل عنصر على انفراد من عناصر الإنتاج، العمل، ورأس المال والمواد الأولية. (35)

2-المعايير القيمة والمعايير المادية : القيمة يمكن قياسها بالنقود للمتغيرات التي اخرجتها العملية الإنتاجية داخل الوحدة الاقتصادية. أما المعايير المادية فهي تمثل كمية المتغيرات كأن تكون نوعية المادة الأولية والآلات والمكائن أو ساعات العمل. (36)

3- المعايير الإجمالية والمعايير الصافية : تأخذ المعايير الإجمالية القيمة الإجمالية للمتغيرات مثل إجمالي المبيعات أما المعايير الصافية فهي تأخذ صافي القيمة للمتغيرات بعد طرح الخصومات واجور النقل وتقاس القيمة الحالية الصافية للمشروع بالفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة والقيمة الحالية للتدفقات الخارجة . وهذا يعني بان جميع التدفقات السنوية يتعين خصمها من نقطة انطلاق المشروع (37).

4- المعايير المالية أو المحاسبية والمعايير الاقتصادية : تظهر أهمية المعايير المالية والمحاسبية في تحديد العلاقة بين المؤشرات ومدى تحقيق الوحدة الاقتصادية للأهداف المحددة سابقا وكل هذا يتحقق باعتماد

³⁴ مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 77.

³⁵ مايج شبيب الشمري وآخرون ، تقييم قرارات الاستثمار النظرية والتطبيقات ، مؤسسة النبراس للطباعة ، جامعة الكوفة ، 2017 ، ص 102 .

³⁶ مشعل جهم المطيري ، تقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، 2011 ، ص 28.

³⁷ مايج شبيب الشمري وآخرون ، مصدر سابق ، ص 108 .

المعايير المالية والمحاسبية على سجلات الوحدة الاقتصادية كالأرباح والايادات والنفقات والموجودات والمطلوبات والمبيعات وغيرها أما المعايير الاقتصادية تأخذ عناصر الإنتاج المتمثلة بالعمل والآلات والمكائن ومساهمة كل عنصر من عناصر الإنتاج المتمثلة بعمل الآلات والمكائن ومشاركة كل عنصر من عناصر الإنتاج في العملية الإنتاجية .⁽³⁸⁾

5-المعايير الاعتيادية والمعايير القياسية : تبنى المعايير الاعتيادية على واقع المؤشرات في الوحدة الاقتصادية في حين تبنى المعايير القياسية على مجموعة من المؤشرات منها واقع المؤشرات في الوحدة الاقتصادية الأخرى المشابهة وغيرها من المؤشرات وتشكل المعايير القياسية أساس للمقارنة والتقييم .

6-المعايير الجارية والمعايير التاريخية : تستند المعايير الجارية على البيانات والمعلومات الاحصائية المتعلقة بنشاط الوحدة في السنة الجارية اما المعايير التاريخية فتستند على المعلومات والبيانات والإحصاءات عن نشاط الوحدة في السنوات السابقة ولاية مدة ماضية يراها المقومون للنشاط أو واضعوا المعايير المناسبة في ضوء طبيعة النشاط الوحدة والظروف التي تحيط بها. ⁽³⁹⁾

7- المعايير الكمية والمعايير الوصفية : - تستخدم المعايير الكمية من خلال البيانات والمعلومات لغرض قياس معين ومقارنته مع أنشطة تناسبه ، أما المعايير الوصفية فإنها تعتمد على الوصف والخبرات المتركمة والاجتهادات .

8-معيار الجودة :- تصدرها المنظمات المهتمة بتقييم إدارة المشاريع الاقتصادية ⁽⁴⁰⁾.

المطلب الثاني : معايير تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

اولا : معيار الطاقة الإنتاجية-⁽⁴¹⁾ يعد معيار الطاقة الإنتاجية من أهم المعايير المستخدمة لقياس أداء الوحدة الاقتصادية إذ إن مسألة استغلال الطاقة الإنتاجية بكفاءة عالية هدف جميع الوحدات الاقتصادية ، لذا فإن الاستغلال الامثل للموارد المتاحة وعدم الإسراف بها ، بحيث يمكن للوحدات الاقتصادية استغلال الطاقة الإنتاجية بكفاءة عالية عن طريق حشد كل الطاقات المتاحة في سبيل رفع وتائر الإنتاج كما ونوعا للوحدة الاقتصادية. وتعرف الطاقة الإنتاجية على أنها ، القدرة الإنتاجية المتوفرة في الوحدة الاقتصادية

³⁸ خليل محمد خليل عطية ، دراسة الجدوى الاقتصادية ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة ، ص 94 .

³⁹ محمد ازهر السماك وآخرون ، أساسيات الاقتصاد الصناعي ، جامعة الموصل ، مطبعة الجامعة ، 1984 ، 462 .

⁴⁰ عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، مصدر سابق ، 84 .

⁴¹ حامد عبيد حداد ، تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق للمدة (2000-2009) دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، جامعة بغداد ، المجلد (20) ، العدد (75) ، 2011 ص356.

ضمن اسلوب انتاجي وخلال مدة زمنية معينة يمكن قياسها على صورة ساعات عمل أو وحدات إنتاج، أو هي قدرة نظام التصنيع لإنتاج كمية من المخرجات خلال مدة زمنية معينة. ويمكن تحديد المستلزمات الرئيسية في العملية الإنتاجية إلى عدة مستويات يمكن توضيحها بما يأتي: (42)

1- الطاقة الإنتاجية النظرية - هي القدرة على الإنتاج بأقصى سرعة دون انقطاع وهي تتم اذا انتجت الوحدة الإنتاجية 100% من الطاقة المحددة فتمثل الاستخدام التام للإمكانات المالية والبشرية من دون الأخذ بنظر الاعتبار اي عطلات أو توقف لذا فإن هذا النوع من الطاقة لا يمكن الوصول اليه إلا عن طريق:

ا- عدم وجود وقت ضائع اي عدم وجود صيانة .

ب- كفاءة الاداء العالية للأيدي العاملة .

ج- توفر كميات المواد الأولية لاستمرار العملية الإنتاجية . (43)

2- معيار الطاقة الإنتاجية القصوى- هي الطاقة الإنتاجية التي تعكس اقصى حجم للإنتاج يمكن أن تحصل عليه في ظل التسهيلات كافة من خلال مدة زمنية معينة وفق مواصفات عوامل الإنتاج كالصيانة المنتظمة وتوفير مستلزمات الإنتاج بالكمية والنوعية المطلوبة وأيدي عاملة كفؤة ومدربه .

3- معيار الطاقة الإنتاجية المتاحة هذه الطاقة تمثل الطاقة الإنتاجية القصوى بعد استبعاد كافة الاختناقات التي تحدث في اقسام ومراكز الوحدة الإنتاجية، أو تعني الطاقة الإنتاجية التي يمكن الوصول إليها عن طريق تشغيل خط انتاجي خالي من الاختناقات مع توفير جميع عناصر الإنتاج وضمان جميع التوقعات التي حصلت أثناء العملية الإنتاجية. (44)

4- الطاقة الإنتاجية المخططة - تعبر الطاقة الإنتاجية المخططة عن الكمية الإنتاج ويستخدم هذا المؤشر للدلالة على درجة تحقيق الهدف المخطط للأرباح الإجمالية ويمثل نسبة استغلال الطاقة المتاحة ويساوي قيمة الإنتاج المتحقق بالأسعار المخططة على قيمة الطاقة الإنتاجية المتاحة بالأسعار المخططة وفق الخطة المرسومة. (45)

42 مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 74 .

43 حافظ جاسم عرب المولى ، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى ، للمدة (2002-2007) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2010 ، ص 71 .

44 مدحت القرشي ، مصدر سابق ، ص 254 .

45 عبدالله حمود السراج ، تحليل علاقة نظام الطاقة الانتاجية مع نظام تخطيط الاحتياجات من مواد الخام دراسة الصناعات في اليمن ، جامعة حضرموت ، 2012 ، ص 83 .

5- الطاقة الإنتاجية الفعلية - تعرف على انها القدرة على الانتاج بالسرعة التي تسمح بها الانقطاعات (الوقت الضائع) ويتراوح مستوى الطاقة حدودها (٧٠ - ٨٠%) من الطاقة المحددة .

6- الطاقة الإنتاجية التصميمية - تمثل هذه الطاقة القصوى من الإنتاج خلال مدة زمنية معينة ومواصفات ثابتة في ظل توفير المتطلبات الفنية والمستلزمات السلعية، لذا الطاقة القصوى تقاس لكل مرحلة إنتاجية بما تقدمه من إنتاج على أن يؤخذ بالحسبان جميع التوقفات التي تحدث في العملية الإنتاجية. أما المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الاداء الاقتصادي باستخدام معايير الطاقة الإنتاجية فهي كما يلي:-

ا - نسبة الانتفاع :

تشير هذه النسبة إلى مدى الانتفاع الذي حصلت عليه الوحدة الاقتصادية من الطاقة التصميمية بالشكل الذي يقلل من الهدر والضياع في الطاقة الإنتاجية وتحسب بالمعادلة الآتية :⁽⁴⁶⁾

$$\text{نسبة الانتفاع} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

ب - نسبة الاستغلال

تشير هذه النسبة إلى مدى ابتعاد الطاقة الإنتاجية المتاحة عن الطاقة التصميمية التي تعني قدرات الأصول الرأسمالية بسبب عمرها الإنتاجي أو العطلات التي تحدث بها خلال العملية الإنتاجية مما يتطلب من الإدارة العليا في الوحدة الاقتصادية من التعرف عليها واعادة تأهيلها بغية الوصول إلى الطاقة التصميمية.⁽⁴⁷⁾

$$\text{نسبة الاستغلال} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المتاحة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

ت - نسبة التشغيل

وتشير هذه النسبة إلى مدى الانحراف الطاقة المخططة عن الطاقة التصميمية ومدى قدرة المخططة على تحقيق الانتفاع من الطاقة التصميمية.⁽⁴⁸⁾

$$\text{نسبة التشغيل} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الإنتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

ث - نسبة التنفيذ

⁴⁶ عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم وطلال محمود كداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ، الطبعة الثانية ، جامعة الموصل ، 1999 ، ص 220 .

⁴⁷ كاظم جاسم العيسوي ، مصدر سابق ، ص 256 .

⁴⁸ حسين عجلان حسن ، اقتصاديات العمل ، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 162 .

وتشير هذه النسبة الى قدرة الوحدة الاقتصادية على تنفيذ خطتها المرسومة والمعدة مسبقا للعملية الإنتاجية خلال مدة زمنية معينة وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{نسبة التنفيذ} = \frac{\text{الطاقة الإنتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الإنتاجية المخططة}} \times 100\%$$

ثانيا- معيار الإنتاجية- (49) انها مقياس لكيفية استخدام وتوليف عناصر الانتاج للحصول على نتائج مرغوبة . او قدرة الوحدة على استغلال عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية، لأنه يمثل العلاقة بين الانتاج وبين كمية عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية ويعد هذا المعيار ذا أهمية بالغة بالنسبة لمختلف القطاعات الإنتاجية كونه يؤدي إلى تحقيق مكاسب للمنتج والمستهلك ويتكون هذا المعيار مما يأتي :

1- الإنتاجية الكلية : يمكن الحصول عليها من قسمة قيمة او كمية الانتاج من السلع والخدمات (الناتج) إلى الموارد الإنتاجية عناصر الإنتاج التي انتجت السلع والخدمات ومعرفة العلاقة بينهما خلال مدة زمنية

$$\text{معينة يمكن الحصول عليها من الصيغة الآتية : (50) الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة عناصر الانتاج}}$$

2-الإنتاجية الجزئية :

وهي العلاقة بين الناتج من السلع والخدمات التي انتجت خلال مدة زمنية معينة وأحد عناصر الإنتاج ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية :

$$\text{الإنتاجية الجزئية} = \frac{\text{قيمة الناتج}}{\text{العنصر الانتاجي (العمل ، راس المواد، الارض،)}}$$

وتقسم الانتاجية الجزئية الى :-

ا- معيار إنتاجية العمل :

إذا الهدف من العملية الإنتاجية هو تقييم الاداء ولا يقتصر على معرفة إنتاجية العمل فقط بل يمتد إلى معرفة انتاجية العمل ويمكن التعبير عنه كالآتي : (51)

$$\text{إنتاجية العمل} = \frac{\text{قيمة وكمية الانتاج}}{\text{عدد العاملين في الساعات المبذولة}}$$

⁴⁹مدحت كاظم القرشي ، الاقتصاد الصناعي ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية ، عمان ، 2000، ص 57 .

⁵⁰ مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 180.

⁵¹ شاكر حمود صلال جبر العبيدي ، تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي معمل اسمنت كبيسة ، للمدة 996- 2009 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية الادارة والاقتصاد ، 2010 ، ص 78 .

ب- إنتاجية رأس المال - يبين هذا المعيار الارتباط بين قيمة الإنتاج وقيمة المكنن والمعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية ويمكن معرفة مدى الارتباط من خلال الصيغة الآتية : (52)

$$\text{إنتاجية رأس المال الثابت المكنن والمعدات} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة والمعدات المكنن}}$$

ج- إنتاجية الأجور والرواتب :

يبين مدى الارتباط بين قيمة الإنتاج وأجمالي الأجور والرواتب ويمكن حساب هذا المعيار بالصيغة الآتية :

$$\text{إنتاجية الاجور والرواتب} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{اجمالي الاجور والرواتب}}$$

د- إنتاجية المواد الأولية : يبين هذا المعيار مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من المواد والمستلزمات السلعية في إنتاج وحدة واحدة من الإنتاج وكما في الصيغة ادناه : (53)

$$\text{إنتاجية المواد} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة المواد الأولية}}$$

ثالثا- معيار القيمة المضافة :

يمثل هذا المعيار من أهم المعايير للحكم على نجاح المشروع إذ تمثل القيمة المضافة الزيادة الصافية او مقدار ما تضيفه الوحدة الإنتاجية من سلع وخدمات وتحويلات من مؤسسات اخرى تزيد قيمها وقدرتها على الاشباع ، وبيان مدى مساهمتها في الناتج القومي ومدى استغلال الموارد المتاحة بالشكل الامثل ، وتعرف القيمة المضافة على أنها القيمة التي تضاف إلى قيمة الموارد الإنتاجية من سلع والخدمات إضافة إلى المحولة لها من قبل الأنشطة الأخرى، حيث تعكس القيمة المضافة مقدار أ سهمت به في تكوين الناتج القومي وهناك نوعين للقيمة المضافة ، وتعني القيمة التي تضاف إلى قيمة السلع الوسيطة كنتيجة للعملية الإنتاجية ومن ابرز المؤشرات الخاصة بمعيار القيمة المضافة :

أ – القيمة المضافة الاجمالية(54) : يعكس مؤشر القيمة المضافة الاجمالية الزيادة الصافية في الناتج التي تضيفها الوحدة الانتاجية ولهذا فان اهمية المؤشر تعكس مدى مساهمة الوحدة الانتاجية في تكوين الناتج القومي ،فاذا كان عائد الربحية يقيس عائد المخاطرة ويهم رجال الاعمال لاستخدامه في المقارنات بين الوحدات المختلفة ، فان مؤشر القيمة المضافة يهيم للاقتصاد القومي ككل لأنه يعكس المردود الاقتصادي

52 مدحت كاظم القرشي ،الاقتصاد الصناعي ،مصدر سابق ، ص 257 .

53 عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم وطلال كداوي ، مصدر سابق ، ص 246 .

54 احمد عبدالله سلمان الوائلي ،اختيار مؤشرات ومعايير الاداء الاقتصادي ، دراسة تطبيقية في شركة الاصباغ الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2003 ،ص 151 .

للنشاط معين بالنسبة للعاملين في الوحدة الانتاجية اضافة الى الاقتصاد الوطني عموما ، لذا فان استخدام هذا المعيار سوف يمكن من معرفة أي الوحدات الاقتصادية اكثر اسهاما في تكوين الدخل القومي ويمكن الحكم على كفاءة الوحدات الانتاجية .

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج – قيمة مستلزمات الإنتاج

ب. القيمة المضافة الصافية : وهي القيمة المضافة الاجمالية بعد استبعاد الاندثار منها وتحست وفق الصيغة الآتية: (55)

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية – الاندثار (استهلاك الأصول الثابتة) .

ج : معيار نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة :

ويبين مساهمة الوحدة النقدية من الأجور والرواتب في خلق القيمة المضافة ويمكن ان نحصل عليه من خلال الصيغة الآتية:

نسبة مساهمة الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة = $\frac{\text{الأجور والرواتب}}{\text{القيمة المضافة}}$

رابعاً : معيار الأجور :

يبين هذا المعيار متوسط اجر العامل الواحد من المشغلين في الخط الانتاجي او اجمالي عدد العاملين داخل الوحدة الاقتصادية ، ويمكن احتساب معدل اجري معياري لكل عامل على أفراد او لكل فئة عمال في ضوء المهن العمالية المختلفة او لكل قسم على حده ، وعند استخدام معدل لعدد فئات من العمال فانه يفضل استخدام المتوسط المرجح للأجور ويحسب بالمعادلة التالية : (56)

أ – متوسط الأجور = $\frac{\text{نفقات الافراد العاملين}}{\text{عدد العاملين}}$

خامساً : معيار درجة التكنولوجيا: ويظهر هذا المعيار نسبة المكننة الى قوة العمل المتمثلة بالرواتب والاجور فاذا كانت هذه النسبة مثلا (2:3) فان هذا يعني ان الوحدة الاقتصادية تستخدم ما قيمته (3) وحدات نقدية من المكنات والمعدات مقابل (2) وحدات نقدية من العمل ولغرض اعطاء حكم معين اذا قورنت هذه

55 محمد هشام خواجه ، دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن ، 2004 ، ص 471 .
56 يحي غني النجار ، مصدر سابق ، ص 505 .

النسبة بالمعيار القياسي وبيبين درجة التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية من خلال إظهار نسبة الآلات والمكائن إلى قوة العمل ومقارنة هذه النسبة بالمعيار القياسي كما في الصيغة الآتية : (57)

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة والمكائن المعدات}}{\text{اجمالي والاجور الرواتب}}$$

سادسا : معيار درجة التصنيع:

هذا المعيار يعكس الدرجة التي بلغتها الشركة في تصنيعها للمواد التي استخدمتها في الإنتاج وكلما انخفضت هذه النسبة دلت على درجة عالية من التصنيع والعكس صحيح ويمكن صوغها كالآتي : (58)

$$\text{معيار درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

سابعا: نصيب الوحدة النقدية من الإنتاج من تكاليف العاملين : (59)

يشير هذا المعيار إلى النسبة التي تشملها نفقات الأفراد العاملين من قيمة الإنتاج ويعكس درجة التكنولوجيا المستخدمة ودرجة التصنيع وكفاءة القوى العاملة المستخدمة ويمكن ان نحصل على هذه النسبة الصيغة الآتية :

$$\text{نصيب الوحدة النقدية من الإنتاج من تكاليف العاملين} = \frac{\text{نفقات الافراد و العاملين}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

ثامنا : معيار الربحية التجارية : (60)

يستعمل العائد على رأس المال المستثمر بوصفة مؤشرا لتقييم الاداء لأنه يتعامل مع ثلاثة متغيرات رئيسية هي المبيعات والتكاليف ورأس المال المستثمر، اذ يتسبب عن هذه العوامل الثلاثة تغير في معدل العائد على الاستثمار اذن تغير معدل العائد على الاستثمار يحصل نتيجة (التغير في المبيعات والتغير في رأس المال المستثمر والتغير في التكاليف) .

$$\text{أ - العائد على الاستثمار} = \frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}} \times 100$$

57 مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 136

58 علي سليم العلوانة ومحمد عبيدات ، واقع انتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الامارات العربية ، العدد 17 ، 2001 ، ص 35 .

59 يحيى غني النجار ، مصدر سابق ، ص 509 .

60 مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 135 .

ب- هامش الربح : يشير هذا المؤشر الى نسبة اجمالي الارباح الى المبيعات ويوضح هامش الربح الذي تحققه الوحدة الاقتصادية عن طريق نشاطها الانتاجي والتسويقي ويقس كفاءة ادارة الوحدة في معاملة التكلفة لمبيعاتها ويمكن حسابه بالصيغة الاتية : هامش الربح = اجمالي الارباح / اجمالي المبيعات $\times 100$

تاسعا : معيار العائد على الدينار الواحد : (61)

يعرف هذا المعيار بمعيار انتاجية الدينار ، وهو يوضح مردودية الدينار المستثمر في الشركة وبناء النظرية الاقتصادية فان الشركة تعد مجدية عندما تكون قيمة هذا المعيار بمقدار واحد صحيح او اكبر ، ويحسب وفق الصيغة الاتية :

معيار معدل عائد الدينار الواحد = (اجمالي الايرادات / اجمالي التكاليف) .

⁶¹ مجيد عبد جعفر الكرخي ، مصدر سابق ، ص 136.

المبحث الثالث

حساب وتحليل معايير كفاءة الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) في كربلاء

المقدسة للمدة من (2019-2020)

المطلب الاول : - نبذه تاريخيه عن مطحنة الحسين (ع) والمعوقات التي واجهتها .

المطلب الثاني : عرض وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لمطحنة الحسين (ع) لمدة (2019-2020)

المطلب الثالث : تحليل معايير تقييم الاداء الاقتصادي لمطحنة الحسين (ع) للمدة (2019-2020) .

المبحث الثالث

المطلب الاول : نبذة تاريخيه عن مطحنه الحسين (ع) في كربلاء المقدسة

تم انشاء هذه المطحنة بتوجيه من وزاره التجارة ، التي تم انشاؤها عام 2008/8/15 لدعم مفردات البطاقة التموينية بمادة الطحين ضمن خطة التوسع في انشاء المطاحن الحكومية وعدم الاعتماد بشكل كلي على المطاحن الأهلية عقدت انشاء المطحنة على الطريق العام نجف - كربلاء بالقرب من صومعة الحبوب لقرب المسافة وتقليل تكاليف النقل . تتكون المطحنة بهيكلها الاداري من الادارة (المدير المفوض) والاداريين ومختبر فحص الحبوب والفنيين اضافة الى قسم الانتاج الذي يتكون من الآلات والمكائن التي تعمل على استلام الحبوب والقيام بعمليات تنظيف الحنطة وفرز الشوائب التي تتبعها عمليات ترطيب الحنطة لتسهيل تقشيرها وتهيتها الى الطحن عن طريق الكسارات الالية التي تجعل منها طحين بشكله النهائي بعد التخلص من النخالة (المخلفات) وتعبئتها بالأغلفة على شكل اكياس زنة (50) كغم وتوزيعها الى الوكلاء ضمن مفردات البطاقة التموينية وبسعر رمزي قيمته (200) دينار⁶².

⁶² مطحنة الحسين الحكومية ، مقابلة أجراها الباحث مع ادارة المطحنة ووحدة الحسابات بتاريخ 2020/9/30

المطلب الثاني : عرض وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية لمطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء

1- الإيرادات (63) وتعرف بأنها القيمة الاجمالية التي تحصل عليها الشركة خلال مدة معينة في ضوء بيع منتجاتها في الاسواق . أدناه جدول يبين مقدار الإيراد السنوي لعامي 2019 و 2020 لمطحنة الحسين (ع) في كربلاء .

جدول (1) الإيراد الكلي

السنوات	الإيرادات دينار
2019	271908500
2020	278614300

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مطحنة الحسين – قسم الحسابات

من الجدول يتبين ان قيمة الإيرادات السنوية متفاوتة خلال مدة الدراسة اذ بلغت قيمة المبيعات لعام 2019 (271908500) دينار وفي عام 2020 بلغت قيمة المبيعات السنوية للمطحنة (278614300) .

نتجت عن زيادة المشمولين في البطاقة التموينية وتحويل اعداد الاطفال الى غذائية لبلوغهم السنة من العمر الذي انعكس على زيادة الإيرادات (64).

2- **التكاليف** : ويقصد بها جميع المبالغ التي تدفعها المنشأة او تضحي بها في سبيل مساهمة عناصر

الانتاج المختلفة في العملية الانتاجية .وتقسم التكاليف على قسمين هما :

- **التكاليف الثابتة** : هي التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم الانتاج ويتم دفعها سواء تم الانتاج لم يتم .
- **التكاليف المتغيرة** : وهي تكلفة استخدام عناصر الانتاج وترتبط بحجم الانتاج (مواد الاولية ، الاجور ، الرواتب ...) فتزيد بزيادة الانتاج وتقل بنقيصته .

63 مبادئ الاقتصاد الجزبي، عبدالرزاق بني هاني ، الطبعة الاولى ، لبنان ، 2013 ، ص96
64 طارق العكلي ، مبادئ الاقتصاد الجزبي ، دار الكتب والوثائق ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2000 ، ص118

جدول (2) التكاليف الثابتة

التكاليف الثابتة / دينار	السنوات
6000000000	2019
6000000000	2020

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

يلحظ من الجدول اعلاه ان التكاليف انشاء المطحنة الثابتة هي (6000000000) دينار علما انها مشيدة على ارض حكومية الغرض منها دعم انتاج مادة الطحين لبرنامج السلة الغذائية .

جدول (3) التكاليف الثابتة لمطحنة الحسين (ع) الحكومية

اجمالي التكاليف	الاندثار	تعبئة وتغليف	ماء وكهرباء	الوقود والزيوت	المواد الاولية	اجمالي الاجور والرواتب	السنة
264589230	9850630	550000	21000000	19200000	33988600	180000000	2019
263848614	9921314	600000	21000000	18500000	34827300	179000000	2020

المصدر من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

من الجدول اعلاه نلاحظ ان اجمالي التكاليف المتغيرة لمطحنة الحسين (ع) لعام 2019 (264589230) دينار وفي عام 2020 بلغت التكاليف المتغيرة (263848614) يعود الفرق البسيط الى احالة عدد من الموظفين على التقاعد وكذلك انخفاض تكاليف الوقود .

جدول (4) قيمة الارباح

السنة	الايرادات دينار	التكاليف الاجمالية دينار	الارباح دينار
2019	271908500	264589230	7319270
2020	278614300	263848614	14765686

المصدر من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

من الجدول (4,6) نلاحظ ان المطحنة تحقق ربح لعام 2019 مقداره (7319270) دينار وحققت ربح لعام 2020 مقداره (14765686) دينار علما ان اسعار بيع مادة الطحين مدعومة من الدولة وبأسعار شبه مجانية من اجل تامين الغذاء لأفراد الشعب والمواد الاولية مدعومة ايضا وحجم الدعم اكبر .

المطلب الثالث : تحليل معايير تقييم كفاءة الاداء في مطحنة الحسين (ع) الحكومية

اولا - معايير الطاقة الانتاجية :

الجدول (5) والخاص بمطحنة الحسين الحكومية في كربلاء ومنه نلاحظ انه في عام 2019 بلغت الطاقة الفعلية 39600 طن سنويا اما في عام 2020 بلغت (43200) طن سنويا ، هذه الزيادة تعود الى زيادة اعداد المشمولين بالبطاقة التموينية وبالتالي زيادة الحصة من كمية الطحين المخصص للبطاقة التموينية وفي عام 2019 الطاقة الانتاجية المخططة بلغت 50400 طن سنويا وعام 2020 بلغت 54000 طن سنويا اما الطاقة الانتاجية التصميمية بلغت لكلا العامين 54000 طن سنويا والطاقة الانتاجية المتاحة بلغت لكلا العامين 43200 طن سنويا .

جدول(5) الطاقة الانتاجية

السنة	الطاقة الانتاجية الفعلية	الطاقة الانتاجية المخططة	الطاقة الانتاجية التصميمية	الطاقة الانتاجية المتاحة
2019	39600	50400	54000	43200
2020	43200	50400	54000	43200

المصدر: من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) - قسم الحسابات .

ويمكن حساب بعض المؤشرات الخاصة بالطاقة الانتاجية بالآتي :-

1- نسبة الانتفاع :-

$$\text{نسبة الانتفاع لعام 2019} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} \times 100 \%$$

$$= \frac{39600}{54000} \times 100 \%$$

$$= 73.33 \%$$

$$\text{نسبة الانتفاع لعام 2020} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

$$= 100\% \times \frac{43200}{54000}$$

$$= 80\%$$

ويمكن حساب بعض المؤشرات الخاصة بالطاقة الانتاجية بما يأتي :

من جدول 6 نلاحظ ان نسبة الانتفاع لعام 2019 حققت 73.33% وفي عام 2020 حققت نسبة انتفاع 80% وتعود الزيادة الى زيادة أعداد المشمولين بالبطاقة التموينية في كربلاء وحققت نسبة تشغيل 93.33% لكلا العاملين لان المطحنة تعمل بنظام الدوام الصباحي والمسائي ، ونسبة تنفيذ لعام 2019 بلغت 78.5 % سنويا ونسبة تنفيذ لعام 2020 بلغت 85.7% سنويا وتعود الزيادة الى نفس الاسباب الالفة الذكر وحققت نسبة استغلال سنوية لكلا العاملين بلغت 80% كون المطحنة تخضع الى خطة وزارة التجارة .

جدول (6) نسبة الانتفاع ونسبة التشغيل ونسبة التنفيذ ونسبة الاستغلال

السنة	نسبة الانتفاع	نسبة التشغيل	نسبة التنفيذ	نسبة الاستغلال
2019	73.33%	93.33%	78.5%	80%
2020	80%	93.33%	85.7%	80%

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5) .

2- نسبة التشغيل : تعطي هذه النسبة مدى الارتباط بين الطاقة الإنتاجية المخططة والطاقة الإنتاجية التصميمية و حسب الصيغة ادناه :

$$\text{نسبة التشغيل لعام 2019} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

$$= 100\% \times \frac{50400}{54000}$$

$$= 93.33\%$$

$$\text{نسبة التشغيل لعام 2020} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية المخططة}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} \times 100\%$$

$$100\% \times \frac{50400}{54000} =$$

$$= 93.33\%$$

يلاحظ ان مؤشر نسبة التشغيل لعام 2019 و عام 2020 هي 93.33% كون المطحنة تخضع إلى الخطة التي تحددها وزاره التجارة وفق آلية توزيع نسبة الحبوب الخاصة بالطحين والتي لا يمكن زيادتها او نقصانها الا بالضرورة عند حدوث الزيادة في اعداد المشمولين بالبطاقة التموينية في المحافظة .

1- **نسبه التنفيذ** : هذه النسبة تحدد قدره المطحنة على تنفيذ خطتها من خلال الارتباط بين الطاقة الإنتاجية الفعلية والطاقة الإنتاجية المخططة ويمكن معرفه تلك النسبة كما يأتي :

$$2- \text{نسبة التنفيذ لعام 2019} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الانتاجية المخططة}} \times 100\%$$

$$100\% \times \frac{39600}{50400} =$$

$$= 78.5\%$$

$$\text{نسبة التنفيذ لعام 2020} = \frac{\text{الطاقة الانتاجية الفعلية}}{\text{الطاقة الانتاجية المخططة}} \times 100\%$$

$$= 100\% \times \frac{43200}{50400} =$$

$$= 85.7\%$$

يبين المؤشر الى ان نسبة التنفيذ بالمطحنة لعام 2019 بالطاقة الإنتاجية الفعلية بلغت (39600) طن سنويا وان الطاقة الإنتاجية المخططة بلغت (50400) طن سنويا بنسبه تنفيذ بلغت 78.5% وان الطاقة الإنتاجية الفعلية لعام 2020 بلغت (43200) طن سنويا و ان الطاقة الإنتاجية المخططة بلغت (50400) طن سنويا بنسبه تنفيذ بلغت 85.7% وان سبب ارتفاع النسبة لعام 2020 هو زياده تعداد السكان في كربلاء واستلام مفردات البطاقة التموينية بدل الحليب الذي انعكس على زيادة الايرادات .

4- نسبة الاستغلال : هي مدى ابتعاد الطاقة الانتاجية المتاحة عن الطاقة الإنتاجية التصميمية كما مبين ادناه :

$$\%100 \times \frac{\text{الطاقة الانتاجية المتاحة}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} = \text{نسبة الاستغلال لعام 2019}$$

$$\%100 \times \frac{43200}{54000} =$$

$$\%80 =$$

$$\%100 \times \frac{\text{الطاقة الانتاجية المتاحة}}{\text{الطاقة الانتاجية التصميمية}} = \text{نسبة الاستغلال لعام 2020}$$

$$\%100 \times \frac{43200}{54000} =$$

$$\%80 =$$

ظهرت نسبة الاستغلال كما في اعلاه هي 80% لكلا عامي البحث وهذا يدل على انخفاض قدرات اصول المكائن والمعدات بسبب عمرها الانتاجي او العطلات التي تحدث خلال العملية الإنتاجية .

ثانيا : معيار الإنتاجية :-

1- الإنتاجية الكلية

زياده الإنتاجية الكلية ترتفع بارتفاع او زياده عناصر الانتاج الداخلة في العملية الإنتاجية و يمكن الحصول عليها كما يأتي :

$$\frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة عوامل الانتاج}} = \text{الإنتاجية الكلية}$$

$$1.00885041 = \frac{271908500}{269523110} = \text{الإنتاجية الكلية لعام 2019}$$

$$1.033730651 = \frac{278614300}{269523110} = \text{الإنتاجية الكلية لعام 2020}$$

جدول (7) الانتاجية الكلية

الاعوام	قيمة الانتاج دينار	قيمة عوامل الانتاج دينار	الانتاجية الكلية دينار
2019	271908500	269523110	1.00885041
2020	278614300	269523110	1.033730651

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) قسم الحسابات

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الدينار المنفق على عوامل الانتاج لعام 2019 حقق انتاجية (1.00885041) دينار وهذا مربح اقتصاديا وان الدينار المنفق على الانتاج في عام 2020 حقق انتاجية (1.033730651) دينار وهذا مربح اقتصاديا .

2- الإنتاجية الجزئية

يلاحظ ان الحصول عليها من خلال قيمة الانتاج او أحد عناصر الانتاج كما في ادناه :

أ. **انتاجيه العامل:** هي قيمة الانتاج الذي ينتجها كل عامل من قيمه الانتاج.

$$\text{انتاجيه العمل} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العاملين}}$$

$$\text{انتاجيه العمل عام 2019} = \frac{271908500}{86} = 3.161.726.744 \text{ دينار}$$

$$\text{انتاجيه العمل} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العاملين}}$$

$$\text{انتاجيه العمل عام 2020} = \frac{278614300}{84} = 3.316.836.905 \text{ دينار}$$

جدول (8) انتاجية العمل

السنوات	قيمة الانتاج دينار	عدد العاملين	انتاجية العمل دينار
2019	271908500	86	3.161726744
2020	278614300	84	3.316836905

المصدر من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

من الجدول يتضح ان الدينار المنفق على العمل لعام 2019 حقق انتاجية مقدارها (3.161.726.744) دينار وهذا مريح اقتصاديا وفي عام 2020 حقق الدينار المنفق على العمل انتاجية مقدارها (3.316.836.905)دينار وهذا مريح اقتصاديا .

ب. انتاجية رأس المال : تظهر من العلاقة بين قيمة الانتاج وقيمة المكاتن والمعدات وكما هي ادناه:

$$\text{انتاجية رأس المال لعام 2019} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة المكاتن و المعدات}}$$

$$0.045318083 = \frac{271908500}{6000000000}$$

$$\text{انتاجية رأس المال لعام 2020} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة المكاتن و المعدات}}$$

$$0.046435716 = \frac{278614300}{6000000000}$$

جدول (9) انتاجية راس المال

السنوات	قيمة الانتاج دينار	قيمة راس المال دينار	انتاجية راس المال دينار
2019	271908500	6000000000	0.045318083
2020	278614300	6000000000	0.046435716

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) - قسم الحسابات

من الجدول اعلاه يتضح ان الدينار من راس المال المنفق لعام 2019 حقق انتاجية (0.045318083) دينار وانتاجية راس المال في عام 2020 بلغت (0.046435716) دينار وان سبب الزيادة هو زيادة قيمة الانتاج

ج. انتاجية الاجور والرواتب : هي العلاقة بين قيمه الانتاج واجمالي الاجور والرواتب وكما يأتي

$$\text{انتاجية الاجور والرواتب} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{اجمالي والاجور والرواتب}}$$

$$\text{انتاجية الاجور والرواتب عام 2019} = \frac{271908500}{180000000} = 1.510602778$$

$$\text{انتاجية الاجور والرواتب عام 2020} = \frac{278614300}{179000000} = 1.556504469$$

جدول (10) انتاجية الاجور والرواتب

السنوات	قيمة الانتاج دينار	اجمالي الاجور والرواتب دينار	انتاجية الاجور والرواتب دينار
2019	271908500	1800000000	1.510602778
2020	278614300	1790000000	1.556504469

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) - قسم الحسابات

نلاحظ من الجدول (10) ان انتاجية الدينار المنفق الاجور لعام 2019 بلغت (1.510602778) دينار و انتاجية الدينار المنفق على الاجور لعام 2020 حقق انتاجية بلغت (1.556504469) دينار وهذا مجدي اقتصاديا .

د. إنتاجية المواد الأولية : هي ما تسهم الوحدة الانتاجية الواحدة من المواد والمستلزمات في انتاج وحدة واحدة من الانتاج كما ميين ادناه :

$$\text{انتاجية المواد الأولية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة المواد الأولية}}$$

$$7.999991174 = \frac{271908500}{33988600} = \text{انتاجية المواد الأولية لعام 2019}$$

$$7.999882276 = \frac{278614300}{34827300} = \text{انتاجية المواد الأولية لعام 2020}$$

جدول (11) انتاجية المواد الأولية

السنوات	قيمة الانتاج دينار	المواد الاولية دينار	انتاجية المواد الاولية دينار
2019	271908500	33988600	7.99991174
2020	278614300	34827300	7.999882276

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) - قسم الحسابات

يتضح من الجدول ان الدينار المنفق على المواد الاولية يعطي انتاجية في عام 2019 بلغت (7.99991174) دينار اما في عام 2020 بلغت انتاجية الدينار المنفق على المواد الاولية (7.999882276) دينار ،فيلاحظ ان هناك ارتفاعاً بإنتاجية المواد لعام 2020 وهذا يعبر عن الاستغلال الامثل للمواد الأولية من الحبوب في المطحنة وتلافي الهدر والتلف اضافة الى انخفاض قيمة المواد الأولية.

ثالثاً: معيار القيمة المضافة :

يمثل مقدار ما تضيفه الوحدة الإنتاجية من مؤسسات اخرى لتزيد قدرتها وقيمتها على الاشباع ومقدار مساهمتها في الناتج القومي ومدى استغلال المواد المتاحة بشكل امثل.

أ. القيمة المضافة عام 2019 = قيمه الناتج - قيمه مستلزمات الانتاج

ب. القيمة المضافة عام 2020 = قيمه الناتج - قيمه مستلزمات الانتاج

جدول (12) القيمة المضافة

السنوات	قيمة الانتاج دينار	المستلزمات السلعية دينار	المستلزمات الخدمية دينار	مجموع مستلزمات الانتاج دينار	القيمة المضافة دينار
2019	271908500	41918000	6225000	48143000	223765500
2020	278614300	39750000	5426000	45176000	233438300

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

ظهرت القيمة المضافة لعام 2019 بواقع المطحنة 223765500 دينار وفي عام 2020 ظهرت 233438300 دينار وان هذا الفرق الحاصل نتيجة الاهتمام بالحفاظ على مستويات الانتاج متابعة حثيثة ادت الى تقليل العطلات وغيرها اضعف لذلك ان اسعار المواد الأولية مدعومة من الدولة لا ينظر الى الربحية كأساس في تخفيف زيادة في الانتاج سوى انها خاضعة لتخطيط وتنفيذ ما توجه وزاره التجارة .

ب – القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الاجمالية – قيمة الاندثرات

جدول (13) القيمة المضافة الصافية

السنة	القيمة المضافة الاجمالية	قيمة الاندثار	القيمة المضافة الصافية
2019	223765500	9850630	213914870
2020	233438300	9921314	223516986

المصدر: من اعداد الباحث مطحنة الحسين – قسم الحسابات

من الجدول (13) يتبين ان القيمة الصافية لعام 2019 هي (213914870) دينار وان القيمة الصافية لعام 2020 (223516986) دينار حققت نسبة افضل من عام 2019 .

رابعا : معيار مساهمة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة

يوضح هذا المؤشر مدى اسهام الرواتب والاجور في تحقيق القيمة المضافة الاجمالية .

نسبة مساهمة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة = الرواتب والاجور / القيمة المضافة الاجمالية × 100

جدول (14) مساهمة الاجور والرواتب إلى القيمة المضافة

السنة	الرواتب والاجور دينار	القيمة المضافة الاجمالية دينار	نسبة المساهمة %
2019	180000000	223765500	0.804413549
2020	179000000	233438300	0.766797907

المصدر من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

يتضح من الجدول (14) نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة الاجمالية في عام 2019 (0.804413549) دينار ونسبة ما تسهم الاجور والرواتب الى القيمة المضافة الاجمالية عام 2020 هي (0.766797907) دينار .

خامسا : معيار الاجور :-

متوسط اجر العامل من اجمالي عدد العاملين داخل الوحدة .

$$\text{معدل اجر العامل} = \frac{\text{نفقات الافراد العاملين}}{\text{عدد العمال}}$$

$$\text{معدل اجر العامل عام 2019} = \frac{180000000}{86} = 2093023.26$$

$$\text{معدل اجر العامل عام 2020} = \frac{179000000}{84} = 2130952.38$$

جدول (15) معدل اجر العامل

السنوات	اجور ورواتب العاملين دينار	عدد العمال	معدل اجر العامل دينار
2019	180000000	86	2093023.26
2020	179000000	84	2130952.38

المصدر من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

ان متوسط اجر العامل لعام 2019 قد بلغ (2093023.26) دينار ومتوسط اجر العامل لعام 2020 قد بلغ (2130952.38) دينار ، ان سبب هذه الزيادة تعود الى التعديلات التي حصلت في رواتب الموظفين اذ ان هناك عمال اجراء يعملون بأجر وحسب الكميات المحملة وبالاتفاق مع المتعهد في المطحنة .

سادسا : معيار التكنولوجيا المستخدمة:

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{قيمة الموجودات الثابتة المكائن و المعدات}}{\text{اجمالي والاجور الرواتب}}$$

$$33.33 = \frac{6000000000}{180000000} = \text{درجة التكنولوجيا المستخدمة عام 2019}$$

$$33.52 = \frac{6000000000}{179000000} = \text{درجة التكنولوجيا المستخدمة عام 2020}$$

جدول (16) درجة التكنولوجيا المستخدمة

السنوات	قيمة المكائن و المعدات دينار	اجمالي الاجور والرواتب دينار	درجة التكنولوجيا
2019	6000000000	180000000	33.33
2020	6000000000	179000000	33.52

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) - قسم الحسابات

درجة التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية لعام 2019 هي (33.33) و بلغت الدرجة التكنولوجية المستخدمة في عام 2020 هي (33.52) يعود سبب الزيادة الى اعتماد المطحنة شفتي عمل الصباحي والمسائي في عملية الطحن اضافة الى ارتفاع اجور العاملين .

سابعا : معيار درجة التصنيع

$$\text{درجة التصنيع عام 2019} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلعية المستخدمة}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

$$0.177055884 = \frac{48143000}{271908500} =$$

$$0.162145302 = \frac{45176000}{278614300} = \text{درجة التصنيع عام 2020}$$

جدول (17) درجة التصنيع

السنوات	قيمة الانتاج دينار	قيمة مستلزمات الانتاج دينار	درجة التصنيع
2019	27190800	48143000	0.1770558846
2020	278614300	45176000	0.162145302

المصدر: من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

من الجدول يتبين ان درجة التصنيع لعام 2019 بلغت (0.1770558846) دينار وبلغت درجة التصنيع لعام 2020 هي (0.162145302) دينار ان التغير في هذه السنة يعود الى انخفاض قيمة المستلزمات الإنتاجية

ثامنا : معيار الربحية : يعد هذا المعيار أمراً ضروريا لتقييم الوحدات الاقتصادية وهنا الربح يكون اجتماعيا في اشباع الحاجات الاجتماعية لأفراد الشعب . اذ تعد الارباح في تقييم المشروعات في امثل عائد رأس المال المستثمر ومن المؤشرات التي اسهمت في تقييم الاداء :

أ – معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر :

معدل العائد على رأس المال = اجمالي الايرادات / رأس المال

جدول (18) معدل العائد على رأس المال

السنة	الايرادات دينار	رأس المال دينار	معدل العائد على رأس المال المستثمر
2019	271908500	6000000000	0.045318083
2020	278614300	6000000000	0.046435716

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

يلحظ من الجدول اعلاه ان معدل العائد على رأس المال المستثمر لعام 2019 بلغ (0.045318083) دينار اما في عام 2020 (0.046435716) دينار .

ب – هامش الربح = اجمالي الربح ÷ المبيعات

جدول (19) هامش الربح

السنة	اجمالي الربح دينار	المبيعات دينار	معدل هامش الربح %
2019	7319270	271908500	0.026918136
2020	14765686	278614300	0.05299687

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحسابات

يتضح من الجدول معدل هامش الربح عام 2019 (0.026918136) ومعدل هامش الربح عام 2020 (0.05299687) السبب ان الهدف من الانتاج ليس الربح كون الاسعار مدعومة من الدولة .

تاسعا : معيار معدل العائد على الدينار :

المعيار يوضح مردود الدينار المستثمر في المطحنة عن طريق مقارنة العائد بالتكلفة والقاعدة العامة في استعمال هذا المعيار هي القبول تلك المشاريع عند تقسيم العائدات على التكاليف تكون النتيجة الحد الصحيح .

جدول (20) معدل العائد على الدينار

السنة	الايرادات دينار	التكاليف دينار	معدل عائد الدينار الواحد
2019	271908500	264589230	1.027662766
2020	278614300	263848614	1.05596272

المصدر : من اعداد الباحث مطحنة الحسين (ع) – قسم الحساب

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة هذا المؤشر اكبر من الواحد الصحيح وقد بلغت (1.027662766) دينار عام 2019 وهذا يعني ان الدينار المنفق حقق عائد ربح وكذلك الدينار المنفق لعام 2020 حقق عائد ربح مقداره (1.05596272) دينار .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات:

مما سبق يمكن ان نورد الاستنتاجات الاتية :

١ – تبين ان الطاقة الانتاجية لم تتغير كثيرا وكانت مقيدة ، بسبب الحصة المحددة من الحبوب وهذا يطابق الفرضية التي اعتمد عليها البحث .

٢ – يعد تقييم الاداء الاقتصادي ضرورة ملحة في الشركات كافة لما له من انعكاسات جيدة في تحديد مواضع الخلل والضعف ومعالجتها وارشاد العاملين الى سبيل تجنبها او القيام بمعالجتها وعدم ضهورها مستقبلا .

٣ – كانت نسبة التنفيذ لعام2019 بلغت 78.5 % ونسبه التنفيذ عام2020 بلغت 85.7 % وهذه النسبة ناتجة عن الزيادة المشمولين بالبطاقة التموينية ومن ثم يؤدي الى زياده الانتاج .

٤ - مؤشر انتاجية العمل لعام 2019 حيث بلغت النسبة حوالي 3161726.744 وانتاجية العمل في عام 2020 بلغت 3316836.905 وهذه زياده نتيجة لبيع المخلفات (النخالة) يزيد من الانتاج.

٥ - درجة التكنولوجيا المستخدمة في مطحنة لعام 2019 بلغت 33.3333333 وفي عام 2020 بلغت 33.51955307 لثبات المستوى التكنولوجي لكلا العامين .

٦ - افضت عمليه تقييم الاداء الاقتصادي إلى الاستخدام الامثل المواد الأولية من الحبوب بشكل عام بعيدا عن الهدر والضياع من المطحنة.

7- وقد توصل الباحث الى نتيجة مفادها ان المطحنة لها القدرة على زيادة انتاج مادة الطحين وفق الطاقة المخططة لها بطحن (140) طن يوميا من حبوب الحنطة في حال زيادة حصتها من مادة الطحين المقررة من وزارة التجارة .

ثانيا : التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة لمؤشرات كفاءة تقييم اداء مطحنة الحسين (ع) الحكومية في كربلاء نورد التوصيات الاتية :

١ - العمل على زيادة الانتاج في مطحنة الحسين (ع) عن طريق زيادة الانتاجية الفعلية من خلال التوسع في منافذ البيع في الاسواق .

٢ - ضرورة قيام المطحنة بإجراء تقييم اداء دوري ومستمر والاستفادة من النتائج في تطوير واقع حال المطحنة وضرورة التعاون مع ذوي الخبرات الاكاديمية في هذا المجال .

٣ - وجوب اضافة خط جديد لإنتاج الطحين لغرض توسيع الطاقة الانتاجية ودعم الاسواق لتغطية الطلب المحلي .

٤ - نوصي تحفيز المطحنة على فتح مخازن وافران لصناعة الصمون كما كان معمولا به سابقا وحققت نجاحا ملحوظا في المحافظة حيث كان يعتمد تمويلها على الشركة العامة لتصنيع الحبوب من مادة الطحين الدرجة الاولى.

٥ - نوصي باستغلال مستلزمات الانتاج بشكل اكثر كفاءة من اجل تخفيض التكاليف الطاقة باستخدامها استخدام امثل .

٦ - منح الصلاحيات المالية للمطحنة في اجراء التصليحات والتعديلات والحوافز من خلال التمويل الذاتي والموارد او العوائد من ماده النخالة التي تحقق منها مردود مالي تجنبنا للروتين الاداري وغيره.

٧ - وجوب اعتماد المطحنة على تطبيق التكنولوجيا الحديثة من الآلات والمكائن في عملية الطحن مما يزيد قدرتها الانتاجية بالكم والنوع .

قائمة المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً : الكتب

- 1- ال ادم ، يوحنا عبد، دراسة الجدوى الاقتصادية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، 2005 .
- 2- ابو حطب، موسى محمد ، فعالية نظام تقييم الاداء واثرة على اداء العاملين ، جامعة غزة ، 2004 .
- 3- ابو عمر ، واثق حمد ، اساسيات أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، 2003 .
- 4- ابو قحف، عبدالسلام، سياسات الاعمال ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 1992 ، ص 60 .
- 5- احمد ،موسى ، تقييم الاداء الاقتصادي في قطاع الاعمال والخدمات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1969 .
- 6- الاشوح ،زينب صالح ، الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، المجموعة العربية التدريبية ، جامعة الازهر ، 2016 .
- 7- الأعلوي ، محمد محمود ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، دار البازوري العلمية ، لبنان ، 2013 .
- 8- الجميلي حميد جاسم وعبدالحليم محمد جبران ، الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع ومنظومة المعايير المستخدمة ، مؤسسة الوراق ، للنشر والتوزيع ، لبنان ، 2013 .
- 9- السراج ، عبدالله محمود ، تحليل علاقة نظام الطاقة الانتاجية مع نظام تحديد الاحتياجات من مواد الخام دراسة الصناعات في اليمن ، 2012 .
- 10- السماك ، محمد ازهر واخرون ، اساسيات الاقتصاد الصناعي ، جامعة الموصل ، مطبعة الجامعة ، 1984 .
- 11- الشمري ، مايج شبيب واخرون ، تقييم قرارات الاستثمار ، النظرية والتطبيقات ، مؤسسة النبراس للطباعة ، جامعة الكوفة ، 2017 .
- 12- العكيلي ، طارق ، مبادئ الاقتصاد الجزئي ، دار الكتب والوثائق ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2000 ، ص 118
- 13- العيساوي، كاظم جاسم ، الاقتصاد الاداري ، الطبعة الاولى ، دار الميسرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2008 .
- 14- القرشي ، مدحت كاظم ، الاقتصاد الصناعي ، دار وائل للنشر ، الطبعة الثانية ، عمان ، 2000 .

- 15- الكرخي، مجيد عبد جعفر ، تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 2001.
- 16- المصلح، ثامر علوان ، دراسة موسعة لتقييم قرارات الاستثمار ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد 2015 .
- 17- المطيري ، مشعل جهز ، تقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، جامعة الشرق الاوسط ، 2001،
- 18- النجار ، يحيى غني ، تقييم المشروعات تحليل معايير ومؤشرات دراسة الجدوى وتقييم كفاءة الاداء ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ، عمان ، 2010 .
- 19- بريكة ، سعيد ومسعي سمير ، تقييم المنشأة الاقتصادية مدخل القيمة المضافة ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 2009 .
- 20- بن عيشي ، عمار ، دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب ، جامعة محمد بوضياف ، الطبعة الاولى ، 2005 .
- 21- توفيق ، محمد ، عبدالمحسن ، تقييم الاداء مداخل جديدة لعالم جديد ، دار الفكر العربي ، جمهورية مصر العربية ، 2002 .
- 22- توني ، بوزان ، القائد الذكي ، جامعة دمشق ، مكتب جريير للنشر ، 1999 .
- 23- خليل ، محمد خليل عطية ، دراسة الجدوى الاقتصادية ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة ، 2009 .
- 24- زيني ، فريده ، قياس وتقييم اداء العاملين في منظمات الاعمال ، جامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة ، 11 نوفمبر ، 2009 .
- 25- صائب ، كريم ، جواد ، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية اقتصاديات المشروع الصناعي و الطبعة الاولى ، جامعة صلاح الدين ، 2011 .
- 26- عبدالعزيز ، مصطفى ، عبدالكريم ، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات ، الطبعة الاولى ، 2004،
- 27- عجلان ، حسين حسن ، اقتصاديات العمل ، اثناء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2008.
- 28- علي ، يوسف ومنذر مهرج ، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى ، الجامعة السورية ، 2018 .
- 29- غانم ، فنانج موسى ، التدريب وتطوير الكفاءة الانتاجية للقوى العاملة ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية للنشر ، بغداد ، 1980 .

- 30- محمد ، دياب ، دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع ، دار الفهد اللبناني للطباعة والنشر، 2007 .
- 31- محمد ، هاشم خواجه ، دراسة الجدوى للمشروعات الصناعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى و الاردن ، 2004 .
- 32- الداهري ، عبدالوهاب مطر ، تقييم المشاريع ودراسة الجدوى الاقتصادية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1991 ، ص 429 .
- 33- عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم ، وطلال محمود كداوي ، تقييم المشاريع الاقتصادية دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء ، الطبعة الثانية ، جامعة الموصل ، 1999 ، ص 220 .

ثالثا : الرسائل والأطاريح

- 1- البعاج ، طاهر جاسب مكي ، تقييم الاداء الاقتصادي معمل اسمنت البصرة ، للمدة من 199-2010 رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، الادارة والاقتصاد ، 2012 .
- 2- البكري ، صفوان محمد ، التقييم الاقتصادي والمالي للشركة العامة لصناعة البطاريات ، للمدة من 1992-2002 ، رسالة ماجستير غير منشورة الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
- 3- الجبوري ، زياد خلف ، تقويم كفاءة الاداء الشركة العامة لصناعات الادوية والمستلزمات الطبية ، للمدة 1980-1999 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، تنمية الرافدين ، العدد 99 ، مجلد 32 ، لسنة 2010 .
- 4- الزبيدي ، بتول حسن ، تقييم اداء الموازنة العامة في العراق ، للمدة 2003-2012 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2014 .
- 5- العبيدي ، شاكر حمود صلال جبر ، تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل سمنت كبيسة ، للمدة 1996-2009 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبار ، الادارة والاقتصاد ، 2010 .
- 6- المولى ، حافظ جاسم عرب ، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى ، للمدة من 2002 – 2007 ، جامعة الموصل ، الادارة والاقتصاد ، تنمية الرافدين ، العدد 99 ، مجلد 32 ، لسنة 2010 .
- 7- الوائلي ، احمد عبدالله سلمان ، اختيار مؤشرات ومعايير الاداء الاقتصادي ، دراسة تطبيقية في الشركة العامة للاصباغ الحديثة ، قطاع مختلط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، الادارة والاقتصاد ، 2003 .
- 8- عبدالوهاب ، سعدون ذنون وبشرى حازم جاسم ، تقييم الاداء الاقتصادي للصناعات الصغيرة ، بحث منشور الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد 125 ، ايلول ، 2020 .

- 9- عتاب ، يوسف حسون ، كفاءة معايير التقييم المالي والاداري المستخدمة في قطاع النقل البحري ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، مصر ، 2007 .
- 10- عمار بن عيش ، دور تقييم اداء العاملين في تحديد احتياجات التدريب ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التفسير والعلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف ، 2006 .

رابعاً : البحوث والمجلات

- 1- العلاونه ،علي سليم ومحمد عبيدات ، واقع انتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية ، جامعة الامارات العربية ، العدد 17 ، 2001 .
- 2- حامد، عبيد حداد ، تقييم كفاءة اداء الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق ، للمدة 2000-2009 دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة بغداد ، مجلد 20 ، العدد 75 ، 2014 .
- 3- شهاب ،حمد شيحان ، تقويم كفاءة المياه الصالحة للشرب في مدينة الرمادي ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الادارية ، الادارة والاقتصاد ، جامعة الانبار ، عدد 8 ، 2012 .

Abstract

Project evaluation occupies great importance through its role in identifying the extent to which the project has achieved its aims set for it, whether economic or social. This means the implementation of the industrial goals of the production unit in the form of quantity and quality and within the plan drawn for it. As well as making sure that the resources available for the project have been exploited with high efficiency and care industrial and developing countries of the world.

This study achieves the aims of the economic development process at the level of all economic, industrial, agricultural and social sectors. It is possible to achieve the best use of economic resources at the lowest costs as well as its contribution to improving the national and local product.

The research is based on the hypothesis that Al-Hussein Mill (peace be upon him) will achieves high production rates if it plans production capacity is used in case of increasing its share of grains designated for flour with high performance level. In order to achieve the hypothesis of the research. The research was divided into three sections; the first section includes theoretical concepts of the process of evaluating the efficiency of economic performance. 2019-2020.

The researcher concludes to some recommendations, and the most important one was reached from conducting the process of evaluating the economic performance of the mill by applying the standards to the period 2019-2020. The value of flour production for the year 2019 achieved (271908500) dinars, and in 2020 it achieved a production value of (278614300) dinars from selling flour for the specified monthly quota. The research study concluded that the mill has the ability to increase the production of flour according to its plan capacity and its ability to grind (140) tons per day of wheat grains in the event of increasing its share of flour determined by the Ministry of Trade

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University of Karbala
College of Administration and Economics
Department of Economics



Evaluation the Efficiency of the economics performance of
AL-Hussein Mill government in Karbala(2019- 2020)

A Research submitted to the Council of the College of Administration and
Economics/

University of Karbala in partial of the Requirements to obtain the degree of
Higher diploma in Investment Economics and Feasibility studies

By student

Najeh Shaker Abdul Shah

Supervised By

Dr. Khudhair A. Hussein AL-Waely

2022 AD

1444 H D